

## الكثيري: المنتدى الاقتصادي الثاني سبق التوقعات وأعلن انضمام الرياض لـ«التجارة العالمية»

مستشار المنتدى يؤكد عدم وجود أي إضافات أو تعديل على المحاور

الرياض: محمد العويد

نفى الدكتور محمد الكثيري، مستشار منتدى الرياض الاقتصادي، أي تغيير أو إضافة جديدة تم إدخالها على البرنامج المقرر لمنتدى الرياض الاقتصادي الثاني أو على أحد المحاور أو أوراق العمل المعدة للمناقشة والتباحث من قبل المحاورين، وذلك خلال الفترة التي تلت الإعلان الرسمي عن انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية. وقال الكثيري لـ«الشرق الأوسط» إن ورش العمل والدراسات الخاصة بهذا المنتدى أقرت وتم العمل بنصوصها عام ٢٠٠٤ أي بعد الانتهاء مباشرة من فعاليات المنتدى الاقتصادي الأول. وأضاف أن ورشة العمل الرئيسية التي أقيمت في شهر مايو (أيار) ٢٠٠٤ تم الخروج منها بهذه المقترحات التي هي الآن تناقش من خلال منتدى الرياض الاقتصادي الثاني وتمت بلورتها بما يتوافق مع أنجع الحلول للمعضلات والعوائق الاقتصادية، وبما في ذلك أبرز الظموحات والأمانى التي نأمل في الخروج بها من هذا المنتدى وتفعيلها على أرض الواقع. وقال الكثيري إن منتدى الرياض الاقتصادي سبق التوقعات وأعلن انضمام المملكة للمنظمة قبل الإعلان الرسمي لها، مضيفاً أن المحور الخاص بجاهزية القطاع الخاص للانضمام لمنظمة التجارة العالمية كان يعي بالتأكيد أن انضمامنا للمنظمة لم يكن سوى مسألة وقت والمفاوضات التي سبقت الإعلان لم تكن سوى تنسيقاً ليكون دخولنا للمنظمة دخولا مؤثرا وفعالا ويلبي الكثير من متطلبات تعزيز قوتنا الاقتصادية، ولذا جاء تركيزنا على الحديث عن متطلبات القطاع الخاص ومتطلبات مواجته للمنافسة القادمة في ظل الانضمام، مبيناً أن الجميع اعتبر مناقشة دور القطاع وجاهزيته للانضمام قبل ستة أيام فقط من التوقيع النهائي للانضمام المقرر له ١١ ديسمبر (كانون الأول) الحالي، يعد نجاحاً آخر يضاف للنجاح المتوقع للمنتدى.

وعن التوصيات السابقة للمنتدى الأول والمنتظرة للمنتدى الحالي، ذكر الدكتور الكثيري «أننا وُقِّعنا من خلال المنتدى الأول وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله حينما كان ولياً للعهد بأن ترفع التوصيات للمجلس الاقتصادي الأعلى، ودرست من قبل المجلس وعولجت من خلال اجتماعات متعددة تمت بين اللجنة المنظمة للمنتدى والهيئة الاستشارية التابعة للأمانة العامة للمجلس الاقتصادي الأعلى. وأحيل ما تم تبنيه من المجلس الاقتصادي الأعلى إلى الجهات المعنية بعد أن حصلت على تأييد ورضا وقناعة المجلس الاقتصادي الأعلى».

وقال الكثيري «إننا ما زلنا نتطلع عبر المنتدى الاقتصادي الثاني أن تستمر نفس الآلية برفع التوصيات إلى المجلس الاقتصادي الأعلى، ويتم على ضوء ذلك الأخذ بالمفيد والصالح لاقتصادنا والمتوافق مع تطلعات القطاع الاقتصادي».